

السقيفة وفدك

[43] الدنيا ، فوا ما علمناك الا صالحا مصلحا ، فقال: أما اني لا آسي إلا على ثلاث فعلتھن، وددت اني لم أفعلھن، وثلاث لم أفعلھن وددت اني فعلتھم، وثلاث وددت اني سألت رسولہ ا (صلى ا عليه وآله) عنھن. فأما الثلاث التي فعلتھن، وددت اني لم أكن فعلتھا، فوددت اني لم أكن كشفت عن بيت فاطمة، وتركته ولو اغلق على حرب، ووددت اني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين، عمر، أو أبو عبدة، فكان اميرا، وكنت وزيرا، ووددت اني إذا اثبت بالفجاءة لم أكن احرقته، وكنت قتلته بالحديد أو اطلقته. وأما الثلاث التي تركتها، ووددت اني فعلتها، فوددت اني يوم أتيت بالأشعث، كنت ضربت عنقه، فإنه يخيل الي أنه لا يرى شرا إلا أعان عليه، ووددت اني حيث وجهت خالدا الى أهل الردة، اقمْتُ بذِي القصة، فإن طفر المسلمون والا كتن رداء لهم، ووددت حيث وجهت خالدا الى الشام، كنت وجهت عمر الى العراق، فأكون قد بسطت كلتا يدي، اليمين، والشمال، في سبيل ا. وأما الثلاث اللواتي وددت اني كنت سألت رسول ا (صلى ا عليه وآله) عنھن، فوددت اني سألته هذا الأمر فكنا لا ننازعه أهله، وددت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر نصيب، وددت اني سألته عن ميراث العمة، وابنة الاخت، فإن في نفسي منهما حاجة. ب ب ب ب ب عن أبي المنذر، هشام بن محمد بن السائب عن أبيه، عن أبي

(1) ابن ابي الحديد 2: 45 - 47. الأموال:

131. تاريخ الطبري 4: 52. الامامة والسياسة 1: 23. مروج الذهب 1: 414. العقد الفريد 2: 254. الغدير 7: 17. مثالب النواصب 1: خ. (2) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي مات 2 / 4 2 / 6 محدث، نسابة، مؤرخ من أهل الكوفة، قد بغداد وحدث بها حفظ القرآن في ثلاثة أيام، وروى عنه ابنه العباس، وخليفة بن الخياط، وشباب العصفري، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن أبي السرى، وأبو الأشعث احمد بن محمد المقدام وغيرهم، له مؤلفات

عدة